

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والعقيقة : الشَّعر الذي يخرج على الولد من بَطْن أمه ثم صار ما يُذبح عند حَلْق ذلك الشعر عقيقة .

والطَّمَأُ : العطش وشهوة الماء ثم كثر حتى قالوا : طمئتُ إلى لقائك .
والمجد : امتلاء بطن الدَّابة من العلف ثم قالوا : مجد فلان فهو مَاجِد : إذا امتلأ كرمًا .

والقفر : الأرض التي لا تُنْذبت شيئاً ولا أنيسَ بها ثم قالوا : أكلت طعاماً قَفْراً بلا أُدْمٍ وقالوا : امرأة قَفْرة الجسم : أي ضئيلة .
والوَجُور : ما أوجرته الإنسان من دَواء أو غيره ثم قالوا : أوجره الرمح إذا طَعَنه في فيه .

والغَرْغَرَة أن يردد الرجلُ الماء في حَلْقه فلا يُسيغه ولا يمجّه وكثُر ذلك حتى قالوا : غَرْغَرَه بالسَّكِين إذا ذبحه وغَرْغَرَه بالسَّنان إذا طعنه في حَلْقه وتغَرَّغرت عينه إذا تردد فيها الدَّمع .

والقَرَقَرَة : صفاء هدير الفحل وارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت : قَرَقَر .
والأفُون : قلة لبن الناقة ثم قالوا : أفن الرجل إذا كان ناقصَ العقل فهو أفين ومأفُون .

والحَلَسُ : ما طُرح على طَهر الدابة نحو البَرِّ ذَعَة ثم قيل للفارس الذي لا يُفارق طَهر دابته حلَس وقالوا : بنو فلان أدلاس الخيل .

والصِبْرُ : الحَبِثُ ثم قالوا : قُتِل فلان صبراً : أي حُبِس حتى قُتِل .
والبَسْرُ : أن تلقح النخلة قبل أوانها ويسرَّ الناقة الفحل ضرَبها قبل ضَيَعَتها ثم قيل : لا تَبْسُر حاجتك أي لا تطلبها من غير وجهها .
هذا ما ذكره ابنُ دريد في هذا الباب .

وقال في أثناء الكتاب : البأسُ : الحريثم كَثُر حتى قيل : لا بأسَ عليك أي لا خوف عليك .

والصَّيْبَا بَة : باقي ما في الإناء وكثر حتى قيل : صُيِّبات الكَرَى أي باقي النَّوْم في العين .

والرَّائِد : طالب الكلأ وهو الأصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً